الكلمة	المراد منها
وَالطُّورِ	هو الجبل الذي كلم الله عليه سيدنا موسى وهو بمدين
وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ	إما ان يكون القرآن ، ونُكِّر لأنه كتاب مخصوص من بين سائر الكتب ، أو اللوح المحفوظ أو التوراة
فِي رَقٍّ	الصحيفة ، أو الجلد الذي يكتب فيه
مَنْشُورٍ	مفتوح لا ختم عليه
وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ	بيت في السماء حيال الكعبة **وعمرانه** بكثرة زواره من الملائكة . **وقيل :** الكعبة لكونها معمورة بالحجاج والعمار
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	السماء أو العرش
وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	المملوء أو الموقد ، والواو الأولى في وَالطُّورِ للقسم والبواقي للعطف وجواب القسم إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ	الذي أوعد الكفار به
لَوَاقِعٌ	لنازل . وكانت هذه الآية سبب في اسلام جبير بن مطعم حينما سمعها من رسول الله ﷺ في صلاة الفجر خوفا من وقوع العذاب عليه
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	لا يمنعه مانع والجملة صفة ل «واقع» أي واقع غير مدفوع
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا	تدور كالرحى مضطربة . والعامل في يَوْمَ (لَوَاقِعٌ) أي يقع في ذلك اليوم أو اذكر يوم تمور
وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	في الهواء كالسحاب لأنها تصير هباء منثورا
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ	أصل الخوض المشي في الماء ثم غلب الخوض في الاندفاع في الباطل والكذب ، ومنه قوله تعالى وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ
يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا	الدع : الدفع العنيف . بأن يغل خزنة النار المكذبين إلى أعناقهم ثم يقذفونهم في النار على وجوههم
هذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ	هذا ما يقوله خزنة النار لأهلها تُكَذِّبُونَ في الدنيا
أَفَسِحْرٌ هَذَا	هَذَا مبتدأ ، و سِحْرٌ خبره ، يعني كنتم تقولون للوحي هذا سحر، أفسحر هذا يريد أهذا الذي ترونه المصداق أيضاً سحرا
أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ	كما كنتم لا تبصرون في الدنيا ، يعني أم أنتم عمي عن المخبر عنه كما كنتم عمياً عن الخبر وهذا تقريع وتهكم .
اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ	خبر سَوَآء محذوف أي سواء عليكم الأمران الصبر وعدمه وقوله اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا فيها إهانة وتوبيخ لهم
إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	لأن الصبر إنما يكون له مزية على الجزع لنفعه في العاقبة أما الصبر على العذاب الذي هو الجزاء ولا عاقبة له ولا منفعة فلا مزية له عليه
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ	في أية جنات
وَنَعِيمٍ	بمعنى الكمال في الصفة ، أو في جنات ونعيم مخصوصة بالمتقين خلقت لهم
فَاكِهِينَ	حال من الضمير في الجار والمجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر إن **والتقدير** إن المتقين استقروا في جنات ونعيم حال كونهم متلذذين
بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ	أي متلذذين بإيتائهم ربهم ووقايتهم لهم

أحمد عبد المنعم عبد المجيد ٠١١٤١٢٦٤٩١٣

الكلمة	المراد منها
وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ	قد تكون معطوفة على فِي جَنَّاتٍ ويكون المعنى إن المتقين استقروا في جنات ربهم وقد تكون معطوفة على آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وتكون ما في بما مصدرية والمعنى فاكهين بإيتائهم ربهم ووقايتهم
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا	أكلا وشربا لا تنغيص فيه
مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ	حال من الضمير في كُلُوا وَاشْرَبُوا و سُرُرٍ جمع سرير
مَصْفُوفَةٍ	موصول بعضها ببعض
وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	قرناهم الحور جمع حوراء وعِينٍ عظام الأعين حسانها
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ	مبتدأ وخبره أَلْحَقْنَا بِهِمْ ، وَاتَّبَعَتْهُمْ قرأ وأتبعناهم أبو عمرو
ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ	ذريتهم أي أولادهم . بِإِيمَانٍ حال من الفاعل
أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	أي نلحق الأولاد بإيمانهم وأعمالهم درجات الآباء وإن قصرت أعمال الذرية عن أعمال الآباء
وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ	وما نقصناهم من ثواب عملهم من شيء ، و مِنْ الأولى متعلقة ب أَلَتْنَاهُمْ و مِنْ الثانية زائدة
كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ	أي مرهون فنفس المؤمن مرهونة بعمله وتجازى به .
وَأَمْدَدْنَاهُمْ	وزدناهم في وقت بعد وقت
بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ	لهم هذا وإن لم يطلبوه
يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا	خمراً أي يتعاطون هم وجلساؤهم من أقربائهم ، يتناول هذا الكأس من يد هذا ، وهذا من يد هذا
لَا لَغْوٌ فِيهَا	في شربها
وَلَا تَأْثِيمٌ	لا يجري بينهم باطل ولا ما فيه إثم لو فعله فاعل في الدنيا كالكذب
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ	مملوكون لهم مخصصون بهم
كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ	من بياضهم وصفائهم لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ في الصدف لأنه رطبا أو مخزون لأنه لا يخزن إلا الشئ الثمين . تشبيه مرسل مجمل
يَتَسَاءَلُونَ	يسأل بعضهم بعضا عن أحواله وأعماله وما استحق به نيل ما عند الله
قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ	في الدنيا
فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ	أرقاء القلوب من خشية الله ، أو خائفين من نزع الإيمان وفوت الأمان ، أو من رد الحسنات والأخذ بالسيئات
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا	بالمغفرة والرحمة
السَّمُومِ	هي الريح الحارة التي تدخل المسام فسميت بها نار جهنم لأنها بهذه الصفة
إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ	من قبل لقاء الله تعالى والمصير إليه أي في الدنيا
نَدْعُوهُ	نعبده ونسأله الوقاية
إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ	الْبَرُّ المحسن الرَّحِيمُ العظيم الرحمة الذي إذا عبد أثاب وإذا سئل أجاب
فَذَكِّرْ	فاثبت على تذكير الناس وموعظتهم
بِنِعْمَتِ رَبِّكَ	برحمة ربك وإنعامه عليك بالنبوة ، ورجاحة العقل
بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ	كما زعموا وهو في موضع حال . والتقدير لست كاهنا ولا مجنونا
رَيْبَ الْمَنُونِ	حوادث الدهر أي ننتظر نوائب الزمان فيهلك كما هلك من قبله كزهير والنابغة وأم في أوائل الأي هنا منقطعة بمعنى بل والهمزة تفيد الإضراب والإستفهام

أحمد عبد المنعم عبد المجيد ٠١١٤١٢٦٤٩١٣

الكلمة	المراد منها
مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ	أنتظر هلاككم كما تنتظرون هلاكي
أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ	عقولهم . وفيه تهكم بهم
بِهَذَا	التناقض في القول وهو قولهم كاهن وشاعر مع قولهم مجنون
قَوْمٌ طَاغُونَ	مجاوزون الحد في العناد مع ظهور الحق لهم وإسناد الأمر إلى الأحلام مجاز
تَقَوَّلَهُ	اختلقه محمد ﷺ من تلقاء نفسه
بَلْ	رد عليهم أي ليس الأمر كما زعموا
فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ	مختلق مثل القرآن على زعمهم
إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ	في أن محمدا تقوله من تلقاء نفسه ، لأنه بلسانهم وهم فصحاء
أَمْ خُلِقُوا	أم أحدثوا وقدروا التقدير الذي عليه فطرتهم
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ	من غير مقدر
أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ	أم هم الذين خلقوا أنفسهم لذلك لا يعبدون الخالق
خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	فلا يعبدون خالقهما
بَلْ لَا يُوقِنُونَ	أي لا يتدبرون في الآيات فيعلموا خالقهم وخالق السموات والأرض
خَزَائِنُ رَبِّكَ	من النبوة والرزق وغيرهما فيخصون من شاءوا بما شاءوا
أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ	الأرباب الغالبون حتى يدبروا أمر الربوبية ويبينوا الأمور على مشيئتهم
أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ	منصوب ، يرتقون به إلى السماء
يَسْتَمِعُونَ فِيهِ	كلام الملائكة وما يوحى إليهم قال الزجاج يستمعون فيه أي عليه
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ	بحجة واضحة تصدق استماع مستمعهم
أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ	ثم سفه أحلامهم حيث اختاروا لله ما يكرهون وهم عند أنفسهم حكماء
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا	على التبليغ والإنذار
فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ	المغرم أن يلتزم الإنسان ما ليس عليه أي لزمهم مغرم ثقيل فزهدهم في اتباعك
أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ	اللوح المحفوظ
فَهُمْ يَكْتُبُونَ	ما فيه ، حتى يقولوا لا نبعث ، وإن بعثنا لم نعذب
أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا	وهو كيدهم في دار الندوة برسول الله وبالمؤمنين
فَالَّذِينَ كَفَرُوا	إشارة إليهم أو أريد بهم كل من كفر بالله تعالى
هُمُ الْمَكِيدُونَ	هم الذين يعود عليهم وبال كيدهم ويحيق بهم مكرهم وذلك أنهم قتلوا يوم بدر أو المغلوبون في الكيد من كايدته فكدته
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ	يمنعهم من عذاب الله
كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ	الكسف القطعة وهو جواب قولهم أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا والمعنى لشدة طغيانهم وعنادهم لو أسقطناه عليهم لقالوا هذا سحاب مركوم
سَحَابٌ مَرْكُومٌ	قد ركم أي جمع بعضه على بعض يمطرنا ولم يصدقوا أنه ساقط للعذاب
يُصْعَقُونَ	يُصْعَقُونَ بضم الياء عاصم وابن عامر . والباقون بفتح الياء يَصعقون يقال صعقه فصعق وذلك عند النفخة الأولى نفخة الصعق
عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ	دون يوم القيامة وهو القتل ببدر والقحط سبع سنين وعذاب القبر
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	ذلك . ثم أمره بالصبر إلى أن يقع بهم العذاب واصبر لحكم ربك

أحمد عبد المنعم عبد المجيد ٠١١٤١٢٦٤٩١٣

الكلمة	المراد منها
وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ	بإمهالهم وبما يلحقك فيه من المشقة
فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا	بحيث نراك ونحفظك ، وجمع العين لأن الضمير بلفظ الجماعة
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ	للصلاة وهو ما يقال بعد التكبير سبحانك اللهم وبحمدك أو من منامك
وَمِنَ اللَّيْلِ	صلاة العشاءين وَإِدْبَارَ النُّجُومِ النجوم صلاة الفجر ، إذا أدبرت النجوم من آخر الليل والمراد الأمر بقول سبحان الله وبحمده في هذه الأوقات وقيل التسبيح الصلاة إذا قام من نومه

مناقشات حول السورة

س١) ما معنى والطور ؟ وما الكتاب المسطور ؟ وما المراد بالرق المنشور ؟ وما البيت ؟ ولماذا وصف البيت بالمعمور ؟ وما أداة القسم ؟ وما المقسم به ؟ وما المراد من قوله تعالى ما له من دافع وما موقعها من الإعراب وما العامل في يوم ؟

س٢) ما المراد بقوله تعالى تمور السماء مورا . وتسير الجبال سيرا ؟ وما الخوض ؟ وما الدع ؟

س٣) ما القراءات الواردة في قوله يصعقون ومتى يكون ذلك ؟

أحمد عبد المنعم عبد المجيد
٠١١٤١٢٣٦٤٩١٣